اعانة المنشئ : وولدا طريقة اخترعاها، وكتب في زمانهما جماعة فلم يقاربوهما وتفرد ابو عبد الله (بالنسخ) ؛ والوزير ابو علي (بالدرج) . وكان الكمال في ذلك للوزير وهو الذي هندس الحروف واجاد تحريرها وعنه انتشر الخط في مشارق الارض ومغاربها . . . ثم اخذ عن ابن مقلة محمد ابن السمساني ومحمد بن اسد وعنهما اخذ الاستاذ ابو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب المتوفى سنة ٤١٣ هـ = ١٠٢٢ م وهو الذي اكمل قواعد الخط وتممها واخترع غالب الاقلام التي اسسها ابن مقلة . . . ومن اخذ عنه محمد بن عبد الملك واخذت الشيخة المحدثة الكاتبة زينب الملقبة بشهدة ابنة الابري . وعنها اخذ امين الدين ياقوت » اه

ثم نبغ بعده ابو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى سنة ٦٢٢ هـ (= ١٢٢٥ م) ووليه ابو الدر ياقوت المستعصمي المتوفى سنة ٦٩٨ هـ (= ١٢٩٩ م) ومنذ ذاك الحين اشتهرت الاقلام المختلفة ونبغ بكتابتها ورسمها جماعة منهم عبد الصيرفي ويحيى الصوفي والشيخ احمد السهروردي وغيرهم مما يطول ذكرهم على غير طائل .

---

٧ : الشيخ محمد سعيد السويدي

Le Cheikh Mohammed- Sa'îd es-Souédy.

الشيخ محمد سعيد بن احمد بن عبد الله السويدي ولد في سنة ١١٨٠ هـ = ١٧٦٦ م . وكان احد مرشدي الطريقة النقشبندية . وقد برع في العلوم سيما في التصوف منها واخذ الطريقة فيه عن الشيخ خالد . والعلم عن والده وعمه الشيخ عبد الرحمن وغيرهما ودرس مدة مديدة في مدرسة

جامع داود باشا في جانب الكرخ قرب مقام الخضر . وله مؤلفات منها : كتاب ايصال الطالب للمطلوب في التصوف . منه قوله عن لسان القوم في مدح النبي ﷺ .

علامات اخلاص الثنآء لما رفع * لجزم انخفاض السؤل اونصب المنع (؟)

علانية بنجاب في مظهر الخفا * سناها اذا في المصطفى خصها السمع

عنان العلى عهد الولا شافع الملا * مزيح البلى محيي البلا لو بلا النفع

وكانت وفاته في سنة ١٢٤٦ﻫ = ٢ اذار : ١٨٣١م ودفن في جوار الشيخ معروف الكرخي ولم يعقب سوى ولدين وهما الشيخ نعمان واحمد .

٨ : الشيخ محمد امين السويدي

Le Cheikh Mohammed Emin es-Soueidy.

هو ابو الفوز محمد امين بن علي بن محمد سعيد بن عبد الله السويدي

---

(١) هي السنة التي حدث فيها الطاعون الكبير وكان ابتداؤه في العشر الاواخر من شهر رمضان وكانت الاصابات حينئذ خفيفة قليلة . ثم كثرت في الخمسة الايام الاولى من شهر شوال فضاق اهل بغداد ذرعاً ولم يبق لهم رشد . ثم عم العراق في اواخر الشهر المذكور فمر غالب الاهلين الى الاقطار والبلاد البعيدة وقد صادف ان زادت دجلة في تلك السنة زيادة فاحشة حتى تهدمت بسببها البيوت والجدران وكثرت جميع الاسعاد واحاط الماء ببغداد احاطة الهالة بالقمر ووقع عند ذلك جانب من سور بغداد وتهدم من الجانبين نحو من خمسة آلاف دار او اكثر . وبلغ عدد من كان يموت في كل يوم من ايام الاصابات الكثيرة في العراق كله قرابة عشرة آلاف نفس وذلك بالظن والتخمين والا فقد فقد العادون . ودفن الناس موتاهم في المساجد والبيوت حتى ملؤوها وبعدها تركوا دفنهم فبقي الاموات مطروحين في الاسواق والطرقات . وما زالوا كذلك حتى خفت وطأة الداء وعندها نقل الموتى الذين تركوا دفنهم والقوا في دجلة واخذوا يخرجونهم من اوجلهم ويخرجونهم من منازلهم وكثير منهم كانت تنفصل ارجلهم من ذلك الجر . وذهبت اموال العالم بين الهدم والنهب والغرق والحرق ولم يحسم هذا الداء وبيع اكثر من العراق سيما من بغداد الا في اول شهر ذي الحجة من تلك السنة .

ولد في اواخر سنة ١٢٠٠هـ = ١٧٨٦م واخذ العلم عن والده وعن الشيخ علي الموصلي وعن فحول زمانه واشتغل بالتآليف في حياة والده وهو ابن خمس وعشرين سنة فألف التآليف المفيدة وهو اكثر السويديين تصنيفاً. منها: كتاب الجواهر والمواقيت في معرفة القبلة والمواقيت. وكتاب التوضيح والتبيين شرح كتاب والده العقد الثمين في العقائد. وكتاب الكوكب الزاهر في الفرق بين علمي الباطن والظاهر. وكتاب الصارم الحديد في عنق صاحب سلاسل الحديد رداً على الاثني عشرية. وكتاب معين الصعلوك شرح السير والسلوك في التصوف. وكتاب سبائك الذهب في انساب العرب وقد طبع على الحجر في بغداد سنة ١٢٨٠ وكتاب المواهب الالهية شرح قصيدة البوصيرية مع تخميسها لوالده. وكتاب قلائد الفرائد شرح المقاصد للامام النووي. وكتاب السهم الصائب في الرد على من طعن في حضرة الشيخ خالد وكتاب فتح المنان في مواعظ شهر رمضان وكتاب مختصر التحفة الاثني عشرية للحافظ غلام ملبح الدهلوي. وكتاب شرح تاريخ ابن كمال باشا. وشرحان على مقاصد الامام النووي احدهما مطنب والآخر موجز. وشرحان على متن التعرف في الاصلين والتصوف واحد مطول والآخر مختصر سمى المطول منهما بقلائد الدرر في شرح رسالة ابن حجر. وكتاب التحفة المرضية مختصر الترجمة العبقرية. وله رسائل في كثير من الفنون منها: رسالة في اجازة الوقف مدة طويلة. ورسالة على عبارة الدر في الاوقات المنهية للصلوة فيها. ورسالة على عبارة من تفسير الامام البغوي في بحث

الحمد · ورسالة في شرح تاريخ معمى · ورسالة في الانتقاد على ما في الاحياء من الاحاديث · ورسالة في الواجب · ورسالة تشتمل على ثلاثة اجوبة في النحو والكلام والفلسفة · ورسالة عن سؤال بعض الصوفية في بحث الاقتداء ورسالة في حل لغز بهاء الدين · ورسالة في حل لغز في الموم · ورسالة في حل عبارة القاموس في بحث ورد الابل · ورسالة في حل لغز في الماشة · وله ارجوزة في هجو الفلاسفة وردهم · وله مقامات بليغة وشرح الغاز عالية · ورسالة في المولد النبوي · ورسائل اخرى في كثير من المسائل الفقهية غاب عنا اسماؤها وله شعر منه قصيدة في مدح النبي ‹ص› مطلعها :

سما في امتداح المصطفى الفكر والحدس * وراق رقيق الشعر وانقد الحس

وكانت وفاته في سنة ١٢٤٤هـ = ١٨٢٨م وقد قرأت في بعض المجاميع انه توفي سنة ١٢٤٦هـ = ١٨٣٠م في قرية بريدة احدى قري نجد ودفن فيها وذلك عند رجوعه من الحج ولم يعقب ابناً ·

٩ : الشيخ عبد الرحيم السويدي

Le Cheikh Abd-or-Rahîm es-Souëidy.

هو عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السويدي · ولد في بغداد سنة ١١٧٥هـ = ١٧٦١م واخذ العلم عن ابيه وعن عمه الشيخ علي وعن الشيخ محمد الكردي وعن غيرهم من فطاحل زمانه · وكان سلفي العقيدة له اليد الطولى في سائر العلوم سيما في الحديث منها · وله مولفات منها : كتاب اقوم المسالك في شرح كتاب عمدة السالك في فقه الامام الشافعي · وحاشية وشواهد على شرح قطر الندى في النحو وقد طبعت مع

الاصل في بغداد سنة ١٣٢٩ﻫ ورسالة في علم الكلام وله شعر منه قوله من قصيدة في الامام علي بن ابي طالب (ع) .

حثثنا عتاق الخيل تستبق الطرفا * فاكرم به سيراً واكرم به طرفا
فلما توسطنا الطريق انار من * منار علي نيرٌ قط لا يخفى
قصرنا نقد البيد طياً لنشرها * خطاً ماخطت بل خط في اجرها لفا [الخ]

وكانت وفاته في بغداد سنة ١٣٢٧ﻫ = ١٨٢١م ودفن داخل جامع الشيخ معروف الكرخي .

١٠ : الشيخ سليمان السويدي
Le Cheikh Soleïmân es-Soueïdy.

هو سليمان بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السويدي . اخذ العلم عن الشيخ احمد السويدي والشيخ رسول بن احمد الشهير بالشوكي والشيخ عبد الرحمن الكردي وغيرهم . وله مولفات منها : كتاب الفوائد السنية شرح مختلطات الشمسية ورسائل لم تحضرنا اسماؤها . توفي في بغداد سنة ١٢٣٠ﻫ = ١٨١٤م ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي ولم نعثر على تاريخ ولادته .

هذا ماحصلنا على جمعه من مآثر السويديين واحوالهم وقد جمعنا جميع مانشرناه من عدة مجاميع متفرقة وكتب وعلى ماعلمنا اننا لم نترك من مولفاتهم سفراً الا ذكرناه ولم نبق من رجال السويديين احداً من الذين الفوا الا دوناه سوى رجل واحد منهم لم يعرف بالتاليف الا انه عرف بالفضل والنبل والتقوى وهو الشيخ نعمان بن محمد سعيد بن احمد بن عبد الله السويدي وهو والد حضرة العالم الفاضل الجهبذ السري الشيخ يوسف افندي السويدي

احد اعضاء مجلس ولاية بغداد الحالي. ومن احفاد الشيخ نعمان: الادباء الفضلاء ابراهيم تاجي افندي قائم مقام النجف الحالي وعارف حكمت افندي قائم مقام الكوت الحالي وعلي ثابت افندي كاتب معية «اي حاشية» الولاية وسليمان توفيق افندي طالب في مكتب الحقوق في باريس وكلهم اولاد الشيخ يوسف افندي السويدي. حفظهم الله جميعاً ووفقهم لما فيه نفع الامة والوطن.

وكان الشيخ نعمان المتقدم الذكر اسمر اللون طويل القامة من السالكين في الطريقة النقشبندية.

وكانت ولادته في سنة ١٢١٥ هـ = ١٨٠٠ م وقد توفي صبيحة يوم الثلاثاء قبل طلوع الشمس لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رجب سنة ١٢٧٩ هـ = ١٠ كانون الثاني ١٨٦٣ م ودفن في مسجد الشيخ معروف الكرخي قريباً من الحرم عن يمين الداخل اليه. عطر الله ثراه واكرم مثواه.

كاظم الدجيلي

كتب القراءة وطريقة التدريس عند الشيعة في العراق

Le Programme des études des Chiites de l'Irâq.

١ مدخل البحث

العلوم التي يدرسها الشيعة في العراق أغلبها دينية، وغير الديني منها قليل قارنوه. وربما قرأ احدهم علماً من الرياضي كالحساب ليفهم به مسئلة فقهية حق معرفتها.

٢ كثرة كتب الدين عندهم وسببها

يقدرون الكتب الدينية اكثر من غيرها، كما ان للعالم الديني مؤثراً قوياً في تكييف اجتماعهم، فهو مقدس الارادة اكثر من كل وازع. وقد اكثروا